

الأوراد والأذكار الشرعية في حياة المسلم مما أخرجه البخاري ومسلم 2-6 لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين برحمته وارحم الراحمين فضل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:00:01](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه - [00:00:21](#)

لا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فضل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:38](#)

متفق عليه في الصحيحين قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه هذا الحديث فيه فضل هاتين الكلمتين الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:00:52](#)

بفضل عظيم للتسبيح الذي هو تنزيه الله وتعالى عما لا يليق به من النقائص تسبيح وتنزيل الله وما لا يكون فيه من النقائص والعيوب وانه وانه لا ينبغي للانسان ان يغفل عن هذا الذكر - [00:01:12](#)

وفي هذا الحديث اثبات الميزان في الآخرة الميزان والرد على المعتزلة الذين انكروا الميزان المعتزلة من البدع انكروا الميزان يوم القيامة وقالوا بعقولهم عارض النصوص بعقولهم قالوا لا احتاج الى المجلس لا الا البقال والفوال - [00:01:32](#)

اما الله فلا حاجة له الى الميزان وقالوا ان معناها العدل هذا مصادم للنصوص جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم فيها النصوص التي جاءت باثبات الميزان وان له كفتان عظيمتان - [00:01:52](#)

والكفة اطباق السماوات والارض بحديث البطاقة صاحب البطاقة انه ينشر له تسعة في السنة سجلا كل سجل مد البصر ثم تخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله وتوضع السجلات في كفة - [00:02:09](#)

وبطرف كفة فطاشت السجلات وثقلت النزاع ثقيلة البطاقة هذا في اثبات الميزان وانزال حسي حقيقي قال الله تعالى في كتابه العظيم ونضع موازين القسطة ليوم القيامة. فلا تظلموا نفس شيئا - [00:02:27](#)

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى وكفى بنا حاسبين وفي اثبات صفة المحبة لله عز وجل الى الرحمن والرد خلى من انكر المحبة شاعرة والمعتزلة والجهمية كلهم ينكرون المحبة - [00:02:44](#)

الاشارة الصفات السبع وهي الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والارادة والقدرة وليست المحبة منها وفيه ان الذكر يكون باللسان ويكون بالقلب قال كلمتان حبيبتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ينطق بها بلسانه - [00:03:03](#)

واذا تواطأ القلب مع اللسان فهو افضل. هذا هو هذا والذكر الكامل ان يتواطأ بعض الانسان يتدبر المعنى ويقولها بلسانه فقط المعنى وما فيها من تعظيم الله عز وجل الذكر يكون باللسان - [00:03:27](#)

واذا كان معه القلب دابا قد هذا هو هو الذكر الكعب مع اللسان وفيه اثبات بسم الله العظيم انه من اسماء الله الحسنى بس بس والرحمن رحمان من الاسماء التي - [00:03:45](#)

الخاصة بالله عز وجل التي لا يسمى بها غيره لان اسماء الله خاصة واسماء مشتركة للمشتركة للعليم والقدير والسميع والبصير

والحي والغني أسماء وهناك أسماء خاصة الله لا يسمى المعارف الرحمن - 00:04:10

رب العالمين مالك الملك خالق الخلق المعطي المانع باسط الخافض من الاسباب المتزوجة هذي كلها خاصة بالله عز وجل لا يسمى بها غيره يقول سبحانه الله وبحمده الباب بمعنى سبحانه الله مع حمده - 00:04:30

للمجمع التسبيح والتحميد نعم فضل سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. احب الي مما طلعت عليه الشمس. اخرجه - 00:04:58
لم نعم هذا الحديث لابي هريرة بان ان سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال احب الي مما طلعت عليه الشمس والذي اطلعت عليه الشمس هي الدنيا يعني يحب من الدنيا كلها - 00:05:28

شوف الدنيا كلها من اوله لاخرته وسبحان الله وبحمده سبحانه الله والحمد لله والله اكبر منها كيف ذلك لان الدنيا فانية ومنتهية وثواب هذه الكلمات باقي ثواب هذه الكلمات سبحانه الله والباقي في الاخرة - 00:05:43

ما يفنى واما هذه واما الدنيا فكلها فانية فلماذا كان كانت هذه الكلمات افضل من الدنيا كلها بل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث الصحيح قال ان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة - 00:06:00

لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر منها شربة ماء هذه الدنيا التي تنافسوا الناس عليها وتنافسوا ويتقاتلون ويتناحرون كل هذا عند الله جناح بعظه لو كان لها قيمة عند الله ما - 00:06:18

ما عاش الكافر ما عاش فيها كافر لكن اللهم لان الدنيا لا تسوي شيء عند الله ولهذا ولا ينفع الكافر يعني كونه يتمتع في هذه الدنيا ينسى هذا ولهذا جاء في الحديث - 00:06:35

انه يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الدنيا يعني اشد اشد نعمة ورفاهية فيصبغ في النار صبغة ليقال هل رأيت نعيما قط؟ هل من ربك نعيما قط؟ قال لا والله يا رب. نسي - 00:06:51

دارت الدور كله ويؤتى بابعس اهل الدنيا اشد بهم بؤسا وشدة وفاقة فيصبغوا في الجنة صبغة فيقال هل هل رأيت شدة هل من ربك هل مر بك بؤسا قط؟ قال لا والله يا رب نسي - 00:07:08

نعم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:07:28

لا يضرك بايهن بدأت. اخرجه مسلم هنا هذه الكلمات احب الكلام الى الله احب الكلام الى الله هذه الاربعة قال الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدعة يعني قدمت او اخرت - 00:07:45

قلت الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا اله الا الله وسبحان الله وبحمده والله اكبر لا يضرك سبحانه الله تنزيهه ازل عملكم والحمد لله على الاستغراق يعني جميع المحامين كلها لله ملكا واستحقاقا. ولا اله الا الله كلمة التوحيد - 00:08:03

التي هي افضل الكلام والله اكبر هذا تعظيم الله عز وجل الله اكبر من كل شيء هذا احب الكلام الى الله وهي افضل كلام بعد كلام الله عز وجل وان من القرآن - 00:08:22

موجودة في القرآن لكن اذا افرضت اذا قرأت الايات اللي فيها احب هذه الكلمات من القرآن واذا افردتها ولم تنوي القراءة صارت بغير القرآن ويكون فيكون احب الكلام الى الله كلام الله - 00:08:34

ثم يليه هذه الكلمات الاربعة افضل ما تكلم به الناس هذه الكلمات بعد كلام الله عز وجل وفي اثبات المحبة لله على ما يقول جلالة وعظمته والرد على ما انكر المحبة - 00:08:57

المعتزلة والاشاعرة والجهمية وجاء في الحديث انك ان انهن من القرآن المراد احب الكلام الى الله يعني بعد كلام الله احب الكلام الى الله بعد كلام الله هذه الاربعة الله والحمد لله وهن من القرآن - 00:09:12

اذا اذا قرأتها قرأتها بالقرآن ما قبلها وما بعده من من القرآن صارت من القرآن بنية القرآن. اما اذا رفضت ووصلت ولم تنوي القراءة من القرآن لا تكون من القرآن - 00:09:33

وتكون تأتي بعض القرآن بعد كلام الله عز وجل. نعم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة. اخرجه مسلم - [00:09:51](#)

وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر - [00:10:13](#)

صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى نعم في هذه في هذين الحديثين حديث ابي ذر حديث ابي ذر ان التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير كل واحد منا صدقة بل له اجر الصدقة والثواب - [00:10:33](#)

صدقة كما تصدقت وسبحت ولهذا لما جاء الفقراء لما تنافس فقراء المهاجرين واغنياؤهم وجاء الفقراء يشتكون الا قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدفور بالاجور يعني ولم ولم نستطع ان نشاركه. قال وما ذاك - [00:10:53](#)

قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق قال عفانا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تبغتم هي غيركم ولم يأتي احد ولم يأتي احد بمثل بعثة امه الا من قال - [00:11:21](#)

الا من زاد على ذلك قالوا ولا يا رسول الله؟ قال تسبحون الله ثلاثا وثلاثين بعد دبر كل صلاة تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدون ثلاث مئة وثمانين وتكبرون ثلاث ثلاثا وثلاثين - [00:11:41](#)

فعلم الاغنياء فجعل الاغنياء يسبحون ويحمدون ويتصدقون فجاء الفقراء مرة اخرى قالوا يا رسول الله علم اخواننا المهاجرون بما قلت ففعلوا مثل ما فعلنا تغلب فقال النبي ذلك يقول الله يؤتيه من يشاء - [00:11:56](#)

والله ذو الفضل العظيم التنافس تنافس بالخيرات والمسابقة هنا وفي هذا الحديث ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر الثاني يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة - [00:12:14](#)

واسلم العظام والمفاصل التي ركب منها الانسان وهي يعني ما تبلغ من ثلاث مئة وستين وافصل يعني كل كل مفصل عليه على كل مسلم يتصدق عنه صدقة قالوا فاشكل على بعض كيف - [00:12:33](#)

يتصدق في اليوم ثلاث مئة وتسعة وستين صدقة والتسبيح صدقة والتحميد صدقة والتكبير صدقة والتهليل صدقة والامر بالمعروف صدقة والنهي عن المنكر صدقة وازالة الاذى عن الطريق صدقة صدقات كثيرة - [00:12:56](#)

ثم قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى اذا صلى ركعة صلى ركعتين من الضحى كفى عن السببية ثلاث مئة وستين يكفيها والضحى هو من ارتفاع الشمس قبل الرمح بعد الظهر - [00:13:13](#)

صلاة الصبح بعد عشر دقائق او ربع ساعة الى قبيل الظهر قبل اذان الظهر عشر دقائق او ربع ساعة هذا كله وقت الظحى جلوس الظحى وافظها اذا اشتد النهار حين ترمض الفصال - [00:13:29](#)

وهو ولد يصيبه الرضاء وذلك لماذا كانت هذه الركعتان تكفي تكفي عن التسبيح والتهليل والتكبير ثلاث مئة وستين لانها مشتملة على انواع من الذكر الصلاة تشتغل على انواع الذكر القلبي والقولي والفعلي - [00:13:48](#)

الصلاة مشتملة على الذكر القلب وقوله مشتملة على الذكر الفعلي مشتملة على الذكر القلب والقول والفعل ولكون الصلاة احب الاعمال الى الله هنا عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله. قال قل - [00:14:13](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. قال فهؤلاء لربي فما لي؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمي - [00:14:38](#)

اهدني وارزقني اخرجه مسلم وهذا الحديث مشتمل على انواع من الذكر وفيه ان الاعرابي جعلها قسمين وكلها لله. الذكر دعاء عام وانما اراد الاعرابي دعاء يخص به نفسه فعلمه الدعاء فيقول اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني وهي كلها لله - [00:14:58](#)

كلها لله نعم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله الحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض. اخرجه مسلم - [00:15:20](#)

نعم وهذا فيه دليل على فضل التسبيح والتحميد اقول سبحان الله والحمد لله لان هذه تملأ الميزان وتملأ ما بين السماء والارض.

والمعنى لو كانت هذه لو كان هذه الكلمة اجراما لملأت ما بين السماء والارض - [00:15:39](#)

كما جاء في وزير الاعمال الحمد لله تملأ الميزان ميزان الاعمال ميزان الحسنات تملأ الميزان وسبحان الله وبحمده تملآن او تملأ ما بين السماء والارض يعني معنى لو كانت هذه اجراما - [00:15:59](#)

لما لقت ما بين السماء والارض كما جاء في المعنى ثوابها وهو اجرها يملأ الميزان هذا فضل عظيم نعم بهذه الكلمات عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:16:18](#)

ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مئة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة. اخرجه مسلم - [00:16:37](#)

هذا الحديث فيه ان الحسنة بعشر امثالها كما قال الله تعالى في القرآن العظيم من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثله وهم لا يظلمون - [00:16:55](#)

الحسنة بعشر امثالها فاذا سبح مئة تسبيحة كتب الله له الف كتب الله له مئة حسنة والحسنة بعشر امثالها فتكون الف الف حسنة وهذا من فضل الله تعالى واحسانه فسبحان مائة تسبيحة كتب الله لها الف حسنة او حط عنه الف خطيئة - [00:17:07](#)

هذا فضل عظيم كلمات قليلة يقولها الانسان لا تأخذ وقتا طويلا. نعم فضل لا حول ولا قوة الا بالله عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة؟ او قال - [00:17:28](#)

على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت بلى. فقال لا حول ولا قوة الا بالله. متفق عليه فضل هذه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله. وانها كنز من كنوز الجنة لان معناها عظيم - [00:17:48](#)

معناها عظيم. والمعنى لا تحول من حال الى حال ولا قوة للانسان على فعل اي شيء الا بالله الا بالله ومعونته لا حول ولا قوة الا بالله لا حول لا تحول من حال الى حال - [00:18:04](#)

ولا قوة للانسان على عمله على فعل شيء الا بالله ومعونته ولهذا شرع للمسلم الذي يجيب المؤذن اذا قال المؤذن حي على الصلاة ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله. فالمؤذن يقول حي على الصلاة يعني اقبل. اقبل على الصلاة. وتقول - [00:18:23](#)

لا تستطيع هذا الا بمعادة الله. ولا اقدر على ذلك ولا اقدر على اجابة المؤذن الا بمعونة الله. اذا اعان الله لا حول ولا قوة الا بالله و قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هذه الكلمة كلمة هذه كلمة استعانة لا حول ولا قوة الا بالله - [00:18:46](#)

لا كلمة استرجاع قال وكثير من الناس يقولها عند عند المصائب ويقولها جزعا لا صبرا. بعض الناس اذا صبر قال لا حول ولا قوة الا بالله. جزعا لا صبرا في كلمة استعانة - [00:19:10](#)

يقول المؤذن اذا تجيب المؤذن يا الله اعني على اجابة المؤذن فبعض الناس يقولها عند المصيبة يجعلها كلمة استرجاع كلمة استرجاع مع الجزاء وعدم الصبر وهذه الكلمة يسلم الاكثر منها في كل وقت - [00:19:24](#)

لا حول ولا قوة الا بالله نعم فضل حسبنا الله ونعم الوكيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. وقالها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

فحين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. اخرجه مسلم اخرجه البخاري هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل من اقوى ما يعين على العدو - [00:20:05](#)

من اقوى معناها ان الله يكفيننا وهو حسبنا الله يكفيننا الله الله يكفيننا وهو نعم الوكيل هذه الكلمة من اقوى ما يعين على العدو ومن فضل هذه الكلمة انها مقالة الخليلين - [00:20:27](#)

محمد وابراهيم عليهم الصلاة والسلام والخلة هي اعلى درجة في المحبة ولا وليست الا لشخصين محمد وابراهيم عليه الصلاة والسلام قال عليه السلام ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - [00:20:44](#)

والخليل هو المحبوب الذي بلغته محبته شغاف القلب ووصلت الى سويداء ولا تسمع القبر لاكثر من خليل واحد ما يتسع لك روح

بخلاف المحبة فان القبله تسأل الكثيرين ما يتسع القلب لاكثر من ايش؟ من خليل واحد - 00:21:07

ولهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم خليل الله ولا يتسع قلبه لغير قلة الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لو كنت متخذاً قليلاً لو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن صاحبكم خليل الله - 00:21:36
المعنى لو كان في القلب متسع لكان للبكر لكن ما فيه. ما في سعة لكن في سعة للمحبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب عائشة واحب ابا ابا بكر - 00:21:53

واحب زيد ابن حارثة ويحب ابنه اسامة ويحب الكثيرين لان المحبة اوسع القلب يتسع لاكثر من حبيب واحد لكن ما اكثر من خليل بعض الناس الان يجهل هذا فتجد بعض الناس يقول - 00:22:04
صلوا على حبيب الله ورسوله. حبيب الله حبيبكم والرسول خليل الله اعلى بلغ درجة الخلقة حديث فقط قليل الله فهذا من جهله يظن ان المحبة هي هي اعلى شيء الرسول خليل الله عليه السلام - 00:22:22

وابراهيم خليل الله هذه الكلمة بقالة الخليلين قالها ابراهيم يسن الاكثر منها قالها ابراهيم عليه الصلاة حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد لما قيل له ان ان الناس قد جمعوا لكم وان قريش - 00:22:41
اه تعد العدة وتهايم تنهياً لان ترجع مرة اخرى للقتال فقال له شنو؟ حسبنا الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم الوكيل فكفى الله المؤمنين شر الكفار وخذل الكفار ويسن فيسنن الاكثر منها - 00:23:04

وجاء في باذكار الصباح والمساء حديث ابي الدرداء من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه - 00:23:25

من اذكار الصباح وهو موقوف موقوف على ابي الدرداء من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله لا اله الا هو عليه ثوبه رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه وجوده شيخنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - 00:23:43
نعم فضل الاستغفار عن الاثر المزي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة كم مرة وفي رواية قال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم اليه مائة مرة. اخرجه مسلم - 00:24:06
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. اخرجه البخاري نعم هذه هذين الحديثان وغيرهما فيهما فضل الاستغفار - 00:24:29

وعن النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الاستغفار مع ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ومع ذلك باليوم يستغفر مئة مرة سبعين مرة استغفر الله واتوب اليه - 00:24:51

نحن الان كم نستغفر اليوم وقد يكون في المجلس الواحد يسمع له سبعين مرة استغفر الله واتوب اليه ونحن مجالسنا فيها غلط ومع ذلك لا يسوع الاستغفار الا قليل ندعو الله ونتوب اليه - 00:25:05

وانما يفعل هذا عليه الصلاة والسلام وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه. عائشة رضي الله عنها تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه تتشقق - 00:25:24

طريقة شقق يعني الانسان لا يصلي مثلاً عشر ركعات عشرين ركعة ما تشكك فيه لكن ما تتشقق معناها طول الصلاة طول طول وليالي متوالية فتحتها تشقق قدماه عائشة رضي الله عنها يا رسول الله لم تفعل هذا؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك - 00:25:38

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا انما افعلوا هذا عليه الصلاة والسلام شكرا لله وتعبدوا لله ولتتأسى به امة عليه الصلاة والسلام واما قوله قوله انه لا يهان على الغيب الغين - 00:26:04

قطاع الرقيق غطاء غشاء غشاء خفيف يكون على القلب بسبب الغفلة بسبب الغفلة ومثل الغيب الغيب غيب بالميم والغيب كلاهما غطاء الرقيب على منها اشد منه اذا كثرت الذنوب والمعاصي صار على القلب رعد - 00:26:24
كلا بل ران على قلوبهم ثم يختم على القلب ختم الله على قلوبهم ويطلع على القلوب طبع الله على قلوبهم قد يكون القلوب اكنة كفار

وقالوا افي اكنا نسال الله السلامة والعافية - [00:26:49](#)

بعض الناس يتأول قال لا الغيب وقال ما يليق بالرسول يعني انه انه يكون عليه غيب آآ وراح يفسر الغير بشيء نوع من يعني من الذكر او هذا غلط الرسول هو اخبر عن نفسه قال لا يغال يغال - [00:27:05](#)

والله تعالى قال ليغفر لك الله ما تقدم بك وما تأخر مغفور له عليه الصلاة والسلام هذا غطاء غشاء رقيق ومثل الغيب خفيف يكون بسبب الغفلة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلائق وغفرانك - [00:27:28](#)

العلماء يعني لانه في وقته في وقت يوسف الخلاء لا يذكر الله في في وقت الخلاء فلما خرج استغفر بهذه المدة التي لم يتمكن فيها من من الذكر نعم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت - [00:27:49](#)

وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر غير لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:28:21](#)

قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة. ومن قالها من الليل وهو موقن بها افمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة اخرجه البخاري - [00:28:35](#)

نعم وهذا فضل عظيم هذا الذكر هذا الذكر سيد الاستغفار والمعنى ان افضل الاستغفار افضل الاستغفار واعظمه هو مقدمه فاذا قال هذا مع مع التوبة والندم والاخلاص فانه اذا مات من يوم يكون من اهل الجنة - [00:28:51](#)

يكون من اهل الجنة اما اذا كان قال هذا وهو مصر على المعاصي وعلى الكبائر وهو تحت مشيئة الله لكن اذا قال مع عمه مع الندم والالقاع وانه اكون من اهل الجنة اذا مات من يومه او ليلته - [00:29:12](#)

ومعنا سيد السفارة يعني ان افضل السفارة واعظم هو مقدمه هذا الدعاء وذلك لما اشتمل عليه من من من الشهادة الا تعلم الوحداية اللهم انت ربي شهادة الا بالوحداية في الربوبية - [00:29:30](#)

ثم اعتراف الانسان بنعم الله عليه ابوء لك بنعمتك ابوء يعني اقر واعترف الى الله بنعمك علي. ابوء بنعمتي ثم اعتراف الانسان بالذنب وابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي يا اعتراف واقرار بالذنب - [00:29:47](#)

واعتراف بالعبودية لله عز وجل. اللهم انت ربي وانا عبدك اقرار الربوبية لله واقرار بعبوديته لله واقرار بالذنب واقرار بنعم الله عز وجل واعتراف العبد بذنبه وحاجته الى ربه. كل هذه الامور يتوسل بها العبد الى الله - [00:30:08](#)

بطلب المغفرة فلذلك صار هذا الدعاء وهذا ذكر سيد الاستغفار قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابوء لك بنعمتك علي يتناول نعمته عليه في اعانته على الطاعات يتناول يعرف على طابورك هذه منها اعانته على الطاعات - [00:30:32](#)

وقوله ابوء لك بذنبي يعني يبين اقراره بالذنوب التي يحتاج الى الاستغفار منها اعتراف بالذنوب التي احياها للسفر منها وابوء لك بذنبي. والله غفور رحيم شكور يغفر الكبير ويشكر اليسير سبحانه وتعالى. نعم - [00:30:54](#)

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت - [00:31:18](#)

غفور رحيم. متفق عليه هذا الدعاء فيه توسل الى الله باعتراف العبد بتقصيره وذنوبه اسراف من العبد لله تعالى بانه ظلم نفسه ظلما كثيرا هو يعترف بتقصيره وذنوبه وفقره وحاجته الى ربه - [00:31:38](#)

ثم توسل الى الله باسمين من اسمائه وهو الغفور الرحيم وهو دعاء عظيم وفضله كبير لان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الصديق ابا بكر وهو اصل الامة بعد الانبياء. اذا كان الصديق الاكبر - [00:32:03](#)

رضي الله عنه الذي هو افضل الناس بعد الانبياء يعلم هذا الدعاء فمن باب اولي قال قل اللهم اني ظلمتني ظلما كثيرا وفي الرواية ظلما كبيرا. قال الصديق صديق الامة. افضل الناس بعد الانبياء - [00:32:21](#)

يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني ظلمت ذنوبا كثيرا فكيف بغيب غيره غيرهم باب اولي لانه احوج فعلى الانسان ان لا

يعجب بعمله الانسان الا يعجب بعمله وان يتهم نفسه دائما بالتقصير - [00:32:37](#)

وان يعمل من الخير الكثير نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله او - [00:32:56](#)

واوله واخره وعلايته وسره اخرجته مسلم نعم في هذا الحديث مغفرة الذنب ما دق ماذا قال من هو صغر وما عظم وكبر واوله واخره وما ظهر منه وما كان في السر - [00:33:10](#)

شامل نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبا لذهب الله بكم جاء يقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم. اخرجته مسلم - [00:33:26](#)

في هذا الحديث اقسم النبي وهو الصادق وان لم يقسم ولكن اقسم لبيان تحقق هذا الامر كان كثيرا ما يقسم عليه الصلاة والسلام يقول والذي نفسي بيده وفيها النفوس بيد الله عز وجل في اثبات بيد الله عز وجل - [00:33:46](#)

والرد على الاشاعة الذين اولوها بالقدرة او النعمة وفيه ان الله تعالى هذا فيه ان الله تعالى قد قدر على العباد الذنوب لما لله في ذلك من الحكمة من رجوع العبد الى الله وتوبته من الذنوب واقاراره بربوبية الله واعترافه بذنبه - [00:34:03](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي افسى بيده لو لم والذي نفسي بيده لو لم تذنبا لذهب الله بكم ولجاء يقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم نعم. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:34:30](#)

من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم بي مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. وفي رواية واذا سلم قال اللهم اغفر - [00:34:48](#)

ما قدمت الحديث اخرجته مسلم وهذا الحديث في ان هذا الدعاء يقال قبل السلام وبعد السلام يقال قبل السلام في التشهد في اخره ويقال بعد السلام قال هذا وهذا واذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمته وما اخرته وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت - [00:35:08](#)

وما تعلم به ان انت المقدم والمتوكل يشرع ان تأتي بهذا الدعاء قبل ان تسلم في اخر التشهد وكذلك ايضا بعد السلام وهو دعاء بالمغفرة لما تقدم من الذنوب والسؤال له ان يوفق العبد للتوبة فيما تأخر - [00:35:28](#)

هو دعاء بان يغفر الله ما كان من ذنوبه سرا وما كان منها علانية وفيه توحيد الله بقوله لا اله الا انت وهو الذي لا اله غيره ولا يغفر الذنوب الا هو سبحانه وتعالى - [00:35:49](#)

كما قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون هنا فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه - [00:36:02](#)

عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اخرجته مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا اخرجته مسلم - [00:36:23](#)

وهذا الحديث في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان من صلى على النبي صلاة صلى الله به عشرا هذا فضل عظيم واحسن من احسن ما قيل في معنى صلاة الله على عبده - [00:36:40](#)

ما رواه البخاري عن ابي العالية رحمه الله قال صلاة الله على عبده او على نبيه ثناؤه عليه في الملاء الاعلى بناؤه عليه في المال. وقيل المغفرة وقيل الرحمة طوب انها ثناء الله على عبدي في الملائكة فانت تسأل الله ان يثني على نبيه في الملاء الاعلى. اللهم صلي على محمد يعني اللهم اثني عليه في الملاء الاعلى - [00:36:54](#)

الاصح ما قيل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واما الصلاة من من الادميين ومن المخلوقين الدعاء معنى اللهم صلي على يعني عند الملائكة نعم باب مواطن اجابة الدعاء وموانعه - [00:37:20](#)

الدعاء في السجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء اخرجته مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:50](#)

واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقم ان يستجاب لكم. اخرج مسلم في هذين الحديثين استحباب الاكثار من الدعاء في السجود وانه من مواطن اجابة الدعاء الله يعني اوقات الاجابة منها الدعاء ومنها اخر ساعة - [00:38:08](#)

يوم الجمعة بعد العصر وبناء السحر اخر الليل هذه هذه المواطن هي مواطن الاستجابة وفي هذا الحديث استحباب الاكثار من الدعاء في السجود واقرب ما يكون العبد من ربه وهو الساجد قال الله تعالى اسجد واقترب - [00:38:30](#)

واسجد واقترب الساجد اقرباؤكم الى الله لان العبد يعفر وجهه وجهته وانفه في الرقاب في الارض ولا يفعلوا هذا لغير الله لا يفعل هذا الا لله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقم ان يسعون يعني حري حري ان يستجاب لكم - [00:38:58](#)

نعم الدعاء في ثلث الليل الاخر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني - [00:39:26](#)

فاعطي من يستغفري فاغفر له متفق عليه. وفي رواية لمسلم ينزل الله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة ينزل الله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول - [00:39:45](#)

حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك. من ذا الذي يدعوني فاستجب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفري فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر - [00:40:05](#)

هذا الحديث من الاحاديث المتواترة من الاحاديث المتواترة على اعتبار الحد التواتر وهو حديث عظيم وفي اثبات التنزل الالهي وفي اثبات النزول لله عز وجل للرب كلنا الى السماء الدنيا نزولا يليق بجاره وعظمته - [00:40:24](#)

فينزل كيف شاء لا يشابه ولا يمثل المخلوقين في نزولهم. ينزل وهو فوق العرش كان يفعل الله اعلم في كيفيته كما يثق بجلاله وعظمته باثبات النزول كما يقول وهذا من - [00:40:44](#)

من الاحاديث من الصفات التي جاءت في السنة سنة مطهرة والنزول معناه في اللغة العربية معروف اما الكثير من المجهولة ولا يسأل عن الكيفية لا بدعة قد جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله - [00:41:06](#)

وفي الحلقة فناداه وقال يا مالك ينزل الله الدنيا فكيف ينزل فتأثر المالك رحمه الله بهذه الكلمة شقت عليه وعلته الروح طبا من العرق ثم رفع رأسه وقال النزول معلوم - [00:41:28](#)

يعني معلوم في اللغة العربية والكيف مجهول الكيفية مجهولة والايمان به واجب والسؤال هو بدعة ثم امر هذا الرجل فاخرج قال لا اراك الا رجل سوء هكذا كان القائمة وتعظيمهم لله عز وجل - [00:41:50](#)

وقد تلقى العلماء هذه المقالة من الامام مالك بالقبول فهي تقال في كل في كل صفة من صفات الله. فاذا سألك شخص قال الله فوق السماوات كيف؟ كيف يكون؟ تقول - [00:42:07](#)

الفوقية معلوم الفوق معلوم والكيف مجهول الايمان بالوجه والثواب رضي الله عنهم ورضوا عنه كيف يرضى؟ تقول الرضا معلوم والكيف مجهول والايمان به وجه والسنن بدعة غضب الله عليهم كيف يغضب؟ والغضب معلوم. يعني معلوم معناه في اللغة العربية - [00:42:26](#)

وكيف مجهول؟ كيفية غضب الله؟ هذا مجهول؟ لا لا والايمان به واجب لانه ورد في في النص. والسؤال عنه بدعة لان السلف لم يسألوا عنه. وهكذا يقال في جميع الصفات - [00:42:48](#)

ففيه ثبات النزول للرب بجلاله وعظمته فينزل كيف شاء لا يمثل المخلوقين في نزولهم. مفيدا على فضل الصلاة في ثلث الليل الاخر لموافقة هذا الوقت الفضيل الصلاة في ثلث الليل الاخر - [00:43:00](#)

فاضلة لانه وقت التنزل الالهي وفي فضل الدعاء في اخر الليل انه حري بالاجابة والنبي صلى الله عليه وسلم كان اوثر من اول الليل واوثر من وسطه اخره. قالت عائشة وانتهى وتره الى السحر - [00:43:18](#)

ثلث الليل الاخر قال الامام هذا ينزل البلاء كل حين يبقى ثلث الليل الاخر وجاء في الحديث الاخر افضل الصلاة داوود كان ينام

نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه - [00:43:38](#)

داوود عليه الصلاة والسلام نبي وملك والنبوّة كان يصلي كان ينام نصف الليل الاول نصف والنبي كان اذا صلى العشاء اوى الى فراشه عكس ما نحن الان نصف الليل ما - [00:43:54](#)

اذا اقبلنا بالآخر الليل لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام نصف الليل فاذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل قام يصلي ونحن الان اول الليل في وسط الليل الى اخر الليل - [00:44:13](#)

فكان داوود عليه السلام ينام نصف الليل هذا النصف الاول ثم يقوم ثلثه السدس الرابع والخامس ثم ينام سدسه السدس الاخير لان يستعين به على عمل النهار لانه لانه حاكم - [00:44:31](#)

قاضي يا داوود خليفة في الارض فاحكموا على الناس بالحق واما ثلث الليل الاخر فهو الخامس والسادس ويتلخص من هذا ان نصف الليل الاخر باسداسه الثلاثة فاضل السدس الرابع والخامس هذه صلاة داوود - [00:44:43](#)

والسدس الخامس والسادس هذا الثلث الاخير الاول داود عليه السلام الشهر بالمناسبة بالعبادات العظيمة مع ان الله اعطاه الله الملك ملك وشددنا ملكه ملك قوي ومع ذلك ما ما اغتر بملكه - [00:45:06](#)

ثلاث الليل يصلي ويصوم يوما ويفطر يوما من يستطيع هذا الا النادر نحن الان لسنا لسنا ملوك مع ذلك ما ما نصوم يوم الصبح يصوم يوما ويفطر يوما. وايضا في الجهاد كان لا يفر اذا لاقى - [00:45:28](#)

وايضا وكان يصنع الدروع ايضا وكان يحكم بين الناس اعمال اعمال عظيمة عليه الصلاة والسلام نعم ساعة الاجابة في الليل عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله - [00:45:49](#)

خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة اخرجه مسلم هذا الحديث في ان من فضل الله تعالى واحسانه ان جعل لنا ساعة الاستجابة بالليل لا اسأل الله في عبده الا اعطاه - [00:46:19](#)

وذلك اذا وجدت شروط الاجابة اجابة الدعاء فلا يدعو بقطيعة رحم ولا يدعو باثم ولا يكون اه ويكون حاضر القلب ويأتي ببقية الشروط وهذه الساعة اخفاها الله عز وجل ليجتهد العباد في كل الليل - [00:46:36](#)

فاله ان الله تعالى اخفى ساعة الجمعة يوم الجمعة ليس للعباد جميع اليوم كما اخفى ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان يجتهد العباد في طلبها نعم ساعة الاجابة يوم الجمعة - [00:46:52](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسألوا الله شيئا الا اعطاه اياه - [00:47:13](#)

واشار بيده يقللها. متفق عليه هذا الحين بيدل على ان يوم الجمعة فيه ساعة اجابة وهذه الساعة اخفاها الله ولم يبينها كما تقدم ان في الليل ساعة اجابة اخفاها الله - [00:47:26](#)

وذلك لحكمة بالغة وهي والله اعلم حتى يجتهد العباد بتحريها وطلبها بجميع يوم الجمعة في جميع الليل بالنسبة لساعة قال حافظ ابن حجر ان ساعة الاستجابة رحمه الله فيها اربعون قولا - [00:47:42](#)

ذكر الفتح الباري. اربعين قول اربعون قولا في تحديد ساعة الجمعة لكن ارجحها قولان القول الاول انها من حين دخول الخطيب يوم الجمعة حتى يدخل الصلاة. والثاني انها اخر ساعة بعد العصر - [00:48:01](#)

لما جاء فيدل على ذلك عن الصحابة فهذه ارجحها ساعتها الدعوة الاولى بعد دخول الخطيب حتى تقوم الساعة. طيب متى الوقت؟ بعد دخول الخطيب؟ في وقت للدعاء؟ نعم بوقت الدهون - [00:48:17](#)

بين الخطبتين وبعد انتهاء الخطبة وكذلك في الصلاة قبل مثلا تكبير الامام وفي السجود وبين السجدين كل هذا وقت والثاني الساعة الثانية اخر ساعة يوم الجمعة نعم الدعاء بعد التشهد وقبل التسليم من الصلاة - [00:48:36](#)

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد ثم قال في اخره ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو متفق عليه. ولفظ مسلم ثم يتخير من المسألة ما شاء - [00:49:00](#)

وهذا الحديث فيه انه يدعو بما شاء من حوائج الآخرة وحوائج الدنيا لكن يبدأ بالدعية الماثورة ويدعى بغير مأثور مما لا محظورا فلا حرج الناس لهم حاجات يجوز الدعاء بيسوع الله تسأله اللهم ارزقني مالا حلالا او زوجة سالحة او مسكنا واسعا - [00:49:18](#)

او الاسرة على من ظلمة او غير ذلك له ان يسأل من خيري الدنيا والآخرة. اللي يقول ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه بعد ما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:41](#)

ب آخر الصلاة وبعد ما يستعيز بالاربع اللهم الاعلى بجهنم ومن عذاب القبر الدجال يسأل الله حاجته نعم دعوة المسلم لآخيه بظهر الغيب عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لآخيه بظهر الغيب الا قال الملك - [00:49:51](#)

هو لك بمثل وفي رواية دعوة المرء المسلم لآخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لآخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل اخرجه مسلم فضل دعاء المسلم لآخيه بظهر الغيب - [00:50:15](#)

يعني اي وهو غائب المراد بظهر الغيب يعني يدعو له وهو غائب ليس بحاضر وانه دعاء مستجاب وفي ان الداعي ينتفع الداعي انه ينتفع ينتفع الداعي وينتفع المدعو لان الملك يؤمن على دعاء الداعي - [00:50:39](#)

قل امين اللهم اغفر لآخي اللهم ارزق آخي اللهم وفق آخيه اللهم ارزقه زوجة سالحة قال الملك امين ولك بمثل يعني ولد الداعي ايضا مثل ذلك اه داعي ينتفع والمدعو له ينتفع لان الملك يؤمن - [00:51:00](#)

ويقولون فيعطى بمثل ما دعا لآخيه بظهر الغيب هذا فضل عظيم انت دعوت لآخيك وتعطى مثل دعوتك لان الملك يؤمن نعم. عدم الدعاء باثم او قطيعة رحم. وعدم الاستعجال في الاجابة - [00:51:22](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله ما الاستعجال - [00:51:39](#)

قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجب لي قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء متفق عليه واللفظ لمسلم نعم هذا الحديث فيه ان الدعاء - [00:51:54](#)

له اسباب لقبوله وله موانع وان من موانع الدعاء ان يدعو باثم او قاطعة رحم يدعو على اقاربه او يدعو باثم ان الله ييسر له المحرم شرب الخمر وشرب الدخان هذا دعاء باثم او يدعو على اقاربه هذا دعاء - [00:52:14](#)

وكذلك الاعتداء في الدعاء فالله اعطني منازل الانبياء هذا عدوان لا يمكن تغسيل منازل الانبياء فلا فمن الدعاء ان يدعو باثم ويدعو قبضة صلة الرحم او يعتدي في الدعاء. قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفا انه لا يحب المعتدين. هذا عدوان - [00:52:34](#)

يدعو على من لا يستحق الدعاء هذا من العدوان ايضا يدعو على اهل الخير وعلى المصلحين او يدعو على الدعاة والدعاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هنا عدوان ما يستجاب - [00:52:56](#)

هذا عدوان نعم فهذا الحديث فيه بيان مانعين المانع الاول الدعاء بالاثم يعني يدعو الله ان يسله شرب الخمر او الدخان او فعل الفاحشة عياذا بالله هذا دعا بالاثم الثانية ان يدعو بقطيعة الرحم وهي من الاثم ايضا - [00:53:09](#)

لان العطف الخاص على العام ببال اهميته كان يدعو على قريبه الا يغفر له والثانية هو الاستعجال الا عدم الاستعجال. يقول دعوته ودعوت فلم يستجب لي. فلم يستجب لي فعند ذلك ينقطع ويترك - [00:53:35](#)

دعاء يستمر الانسان الذي ينبغي للانسان ان يستمر في الدعاء ويلج على الله والله تعالى يحب الملحين والمكثرين في الدعاء. وانت على خير انت تتعبد لله تعبد الله بهذا الدعاء - [00:53:53](#)

لو لم يستجب دعاؤك بعينه فانت مثاب على عبادتك عبادة لله ففي الدعاء مصالح وفوائد حتى لا يوجب. فهو عبادة لله يثاب العبد عليها وقد يؤخر الله الاجابة فيكون ذلك سببا - [00:54:09](#)

برقة القلب وتكفير السيئات او يصرف الله عنه يسأل الله عنه من سوء ما هو اعظم مما طلبه او يدخروا لهم من الخير في الآخرة ما هو اعظم كما جاء في الحديث - [00:54:25](#)

ما من رجل يدعو الله بدعوة ليس فيه اثم ليس باثم ولا قطيعة رحم الا اعطي بها احد ثلاث خصال اما ان يعجل الله له دعوته واما ان نسمع عنهم من السوء ما هو اعظم ومنها ان يدخر له من الخير ما هو اعظم - [00:54:40](#)

قالت مستفيد على على كل حال يعني الاجابة الدعاء لا يلزم ان تكون الاجابة بعين الدعاء. تجاب بعين ما طلبت او تعطى من الخير افضل او يصرف ما هو اعظم - [00:54:55](#)

وفي هذا تكون استجيب دعائك نعم النهي عن الاستثناء في الدعاء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:55:10](#)

اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له. متفق عليه. وفي لفظ لمسلم. ولكن ليعزم المسألة يعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه وهذا الحديث فيه النهي عن الاستثناء في الدعاء - [00:55:24](#)

فلا يستثني فيقول ولا يقول ان شاء الله اللهم اغفر لي ان شئت بل الواجب عليه ان يجزم في الدعاء لان الاستثناء يدل على عدم الرغبة المطلوب باستثناء كانت تقول يا الله ان حصل - [00:55:44](#)

او لم يحصل كله سواء سيئا لا اللهم فان شئت ان شئت فاغفر لي يا الله وان شئت فلا تغفر لي هذا ما يصلح اجزم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني - [00:56:00](#)

اعزم المسألة والله لا مستكرها له ولا تعظم شهر اعطاه الخزائن وملاً ذات نفقة صح الليل والنهار نعم باب فضل ادعية مطلقة فضل دعاء اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:56:15](#)

عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار متفق عليه من اجمع الادعية وهو دعاء عظيم - [00:56:36](#)

يشوى الخير للدنيا والآخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الدنيا تشمل الزوجة الصالحة والرزق الهدي والبيت الفسيح وغير ذلك وحسنة الآخرة النجاة من النار ودخول الجنة. فمن اعطاه الله - [00:56:53](#)

حسنة الدنيا وحسنة الآخرة فقد حصل على خيري الدنيا والآخرة. وحصل على خير عظيم وهذا الدعاء اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اكثر دعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وكان النبي يختم به ادعيته في الغالب يكون - [00:57:11](#)

هذا يختم به الادعية فينبغي ان يختم به الدعاء فينبغي للمسلم ان تكون همته عالية فينبغي للمسلم ان تكون ائمة عالية فيسأل الله خيري الدنيا والآخرة. ويكثر من هذا الدعاء فهو دعاء عظيم - [00:57:29](#)

وهذا الدعاء قد جاء بثلاثة اوجه الوجه الاول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كما في الآية اية البقرة في هذا الحديث رواية مسلم. الثانية اقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كما في مسلم - [00:57:46](#)

الثالث ان نقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بالجمع فان اللهم وربنا كما في الصحيحين كلاهما نعم التعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء - [00:58:03](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء متفق عليه نعم فيها الحديث التعوذ بالله من هذه الاربعة - [00:58:21](#)

جهد البلاء يعني شدة البلاء وترك الشقاء يعني ان يدركه الانسان ان يدرك الانسان الشقاء فيصير شقيا وسوء القضاء ان يقضى له بسوء وشماتة الأعداء اي ان يشوت به الأعداء ويفرحوا بما اصابه - [00:58:37](#)

فكل هذه الاربعة يشرع يستعاذ بالله منها والتعوذ من هذه الامور مشروعة في كل وقت في السجود وفي غيره لا الدعاء بقول ربي اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله. وما انت اعلم به مني - [00:58:56](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم بي مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت - [00:59:14](#)

وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. متفق عليه بهذا الدعاء اعتراف واقرار من العبد بذنبه ربي اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما تعلموا به مني. اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل كل ذلك عندي. اللهم اغفر - [00:59:34](#)

بما قدمتموا وما اخرتموا وما اسررتوا وما اعلنت هذا فيه اعتراف واغرام العبد بذنبه واقرار واعتراف الانسان بحاجته. وفقره الى ربه وعبوديته له وهذا وسيلة من وسائل قبول الدعاء يعترف الانسان بذنبه - [01:00:00](#)

وعوذت الله وحاجته اليه هذا دعاء عظيم ينبغي للمسلم ان يدعوه في كل وقت في الصلاة وفي خارجها لا الدعاء بقول اللهم اصلح لي ديني الذي اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري - [01:00:20](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنيا الاية التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل - [01:00:35](#)

بشر اخرجه مسلم نعم قل هو الله فاصلح لي ديني الذي هو اصلح امري يعني ديني الذي هو رباط امري رباط هذا ولا صلح لامر الانسان الا بالدين اللهم اصلح الدين الذي هو عصمة امره في باطنه لا صلاح الانسان - [01:00:55](#)

لا اصلح للنساء الا بالدين قول واصلح لي دنياي التي فيها معاشي يعني الدنيا التي فيها معاش الانسان وبدأ بالدين لاهميته وقل واصلح لي اخرتي التي فيها معادي يعني بعث الانسان الى ربه - [01:01:12](#)

ورجوعه اليه مرة اخرى في البعث واجعل الموت راحة لي واجعل الحياة زينة في كل خير في كل شر. فهذا الدعاء يجمع خيري الدنيا والاخرة. دعاء عظيم. ينبغي في كل وقت - [01:01:27](#)

في الصلاة وخارجها. نعم الدعاء بقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [01:01:43](#)

اخرجه مسلم قولوا اللهم اني اسألك الهدى يعني اهدي يا الله للحق مراد الهداية الهداية للحق والصواب. ولما تحبه ترضاه من الاقوال والاعمال وقولها والتقى والتقى يعني وفقني لن اكون تقيا. واعمل صالحا - [01:02:01](#)

فكان الهدى سؤال الله العلم والتقى سؤال الله العمل اللهم نسألك الهدى يعني يوفقني للعلم النافع والتقى وفقه للعمل يعني علمني ووفقني للعمل. وفقني للعلم ووفقني للعمل اللهم نسألك الهدى والتقى وقل والعفاف يعني العفة عما لا يحل - [01:02:23](#)

العفة عما يحين يعني ارزقني يا الله التعفف عن المحرمات يقول هو الغنى عن الغنى عن الحرام بالحلال والاستغناء عن ما في ايدي الناس بما عند الله بما عندك يا الله - [01:02:44](#)

والغناء يعني الغنى عن الحرام بالحلال والاستغناء عن ما للناس بما عندك يا الله. هذا الدعاء من جواب على الكلمة الذي ينبغي ان يقال في كل في كل وقت في الصلاة وفي خارجها نعم - [01:02:57](#)

الدعاء بقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني عن ابي ما لك الاشعي عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من اسلم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني - [01:03:08](#)

وفي رواية كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. وفي رواية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف - [01:03:25](#)

قولوا حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء اي تجمع لك دنياك واخرتك. اخرجه مسلم. نعم هذه فضل هذه هذه الدعاء. وانه يجمع خيري الدنيا والاخرة - [01:03:45](#)

كما قال النبي اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني مغفرة ورحمة تحصل به على كل خير وعافية في البدن وفي الدين والدنيا والرئى سؤال الرزق فهي تجمع الدنيا خير الدنيا والاخرة هذا الدعاء وان يجمع خير الدنيا والاخرة - [01:04:03](#)

وجاء في السنن المشروعة هذا الدعاء بين السجدين. وان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهده وعافني وارزقني بين

السجدين في الصلاة نعم الدعاء بقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل. قبل ان نقرأ ان شاء الله يكون -

[01:04:30](#)

توصية يوم الاحد مساء الاحد الاثنين ان شاء الله نكمل نكمل الدرس ان شاء الله نكمل الدورة ان شاء الله ويحتمل بعد ان يكون ليلة رابعة نعم كم؟ الدعاء هنا - [01:04:54](#)

فيكون ان شاء الله مساء الاحد ليلة الاثنين بعد المغرب ان شاء الله هو الدرس الثالث لهذه الدورة. نعم الدعاء بقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل - [01:05:09](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل. اخرجت مسلم نعم هذا دعاء فيه - [01:05:23](#)

دعاء اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر الذي لم اعمله. يعني من شر ما عملت هذا واضح لكن من شر ما لم اعمل يعني من شر الذي لم اعمله من الاعمال التي يكون تركها سبب للهلاك - [01:05:37](#)

يعني قاعد يترك الواجبات ما لم يعمل اذا ترك الواجبات هذا صدق عليه انه ايش في شر بترك الواجبات اللهم من شر ما عملت من المحرمات ومن شر ما لم اعمل فترك الواجبات - [01:05:51](#)

فمن شر الذي لم يعمل من الاعمال التي يكون تركها سبب للهلاك والغضب. ويحتمل ان يريد شر شر عمل غيره ايضا من العصاة فان عقوبة تتعدى كما قال الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموكم خاصة. وهذا الدعاء دعاء عظيم - [01:06:08](#)

وهو جافر في رواية النسائي انه اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء نعم الدعاء بقول اللهم اهدني وسدني عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسدني واذكر بالهدى هدايتك الطريق - [01:06:28](#)

تداد سداد السهم. وفي رواية قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد. اخرجه مسلم نعم قل اللهم اهدني يعني ارشدني ووفقني الله ما تدري يعني وفقني وارشدني ارشدني ووفقني واقول سدني يعني قومني والتسديد هو التوفيق للحق واصابته - [01:06:47](#)

التسديد هو التوفيق بالحق والمعنى يا الله اجعلني مسددا منتصبا مستقيما في اموري وقيل ان هذا تخصيص بعد التعميم قد وقد يقال الهداية تكون في العلم والسداد يكون في العمل - [01:07:08](#)

واذكر بالهدى هدايتك الطريق السهم يعني ان تذكر ذلك في حال دعائك وانت تدعو بهذا اللفظين تذكر لان هذه الطريق لا يزيغ عنه ومسدد السهم يحصر على تقويمه ولا يستقيم ربه حتى يقومه - [01:07:24](#)

وكان الداعي ينبغي ان يحصر على تسديد علمه وتقويه ولزومه السنة نعم الدعاء بقول اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم

اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول - [01:07:43](#)

عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك. اخرجه مسلم هذا حديث عظيم فيها في هذه الدعوات. الدعوة الاولى الاستعاذة بالله من زوال النعمة والنعمة جنس يشمل النعم الدينية والدينية. اللهم تسأل الله - [01:08:08](#)

الاستعاذة من زوال النعمة نعم الدين ونعم الدنيا. الدعوة الثانية للاستعاذة بالله من تحول العافية الى ضدها. وهي البلاء والفتنة والعذاب والنكبة نسأل الله التحول حول عافيته الى ضدها من البلاء والفتنة والعذاب. والثالثة الاستعاذة بالله من فجأة نقمته. ويقال

فجأة فجعة نقمته. والمراد الاستعاذة بان - [01:08:26](#)

جاء بان يفجئ بالشيء وهي البغطة فكان يسأل الله ان لا يعاجله بالعقوبة. الدعوة الرابعة الاستعاذة بالله من كل ما يسخط الله. من كل ما يؤدي اليه وجميع اثار سخط الله فهو دعاء عظيم - [01:08:49](#)

يشمل خير الدنيا والاخرة وبهذا وفق الله الجميع لطاعته وصلى الله على محمد واله وصحبه - [01:09:06](#)